

نصح الفلسطينيين التنسيق في المفاوضات مع المسار السوري

الأسد يخير «إسرائيل» بين السلام الشامل أو اتفاقية سلام

دبي - رويترز، أف ب

□ خير الرئيس السوري بشار الأسد «إسرائيل» أمس (الاثنين) بين التوصل لسلام شامل في المنطقة وبين اتفاق سلام مع دمشق، ونصح الفلسطينيين التنسيق مع بلاده في هذا الصدد.

وقال الرئيس الأسد في مقابلة مع صحيفة «الخليج» الإماراتية نشرت أمس إن من الممكن التوصل لاتفاق سلام مع «إسرائيل» ولكن العلاقات الطبيعية لن تكون ممكنة إلا إذا أنهت «إسرائيل» صراعها مع الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن الأسد قوله «سيكون هناك ربما سفارة وأشياء شكلية، إذا كنتم تريدون سلاما فيجب أن يكون شاملا. نحن نضعهم بين خيار السلام الشامل واتفاقية سلام ليس لها قيمة عملية على الأرض». واستطرد «هناك فرق بين اتفاقية سلام والسلام نفسه».

كما استطرد الرئيس السوري قائلا اتفاقية السلام هي ورقة توقع وهذا لا يعني تجارة ولا يعني علاقات طبيعية أو حدودا أو



بشار الأسد (صورة أرشيفية)

الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة باراك أوباما، فالمقاربة أكثر قبولاً، بالمقارنة مع الإدارة السابقة، سواء بالنسبة إلى تصريحاته عن

سلام غير مباشرة العام الماضي ببساطة تركية، وركزت تلك المحادثات على مرتفعات الجولان المحتلة وعلى علاقة سورية بإيران وحركة «حماس» وحزب الله اللبناني.

كما قال بشار الأسد إن موقف سورية من قضية الجزر الثلاث المتنازع عليها بين الإمارات وإيران «واضح» ودمشق مع الإمارات في ضرورة «الحل السلمي».

وأوضح أن «سورية تستطيع الآن من خلال علاقاتها الجيدة مع إيران وكذلك مع الإمارات وبقية الدول العربية أن تساعد على حل النقاط محل خلاف».

وقال إن «القمع العربية يجب أن يتوقف إذا كنا مختلفين، لكن المقاربة لدينا خاطئة، حيث تمنعنا الخلافات من اللقاء، فيما الاتفاق حول كل شيء غير منطقي، والإخوة في المنزل الواحد لا يتفقون».

واعتبر الرئيس السوري زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الأخيرة إلى دمشق حلقة من حلقات إدارة

سورية وإعلان موقف محدد من العراق، لكننا نريد كلاما واضحا قديما».

أجرت سورية و«إسرائيل» محادثات

سورية وإعلان موقف محدد من العراق، لكننا نريد كلاما واضحا قديما».

أجرت سورية و«إسرائيل» محادثات

أبو الغيط يصل الرياض للتحضير للقمة المصغرة

الرياض، القاهرة - د ب، يوبي أي

□ وصل وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ومدير المخابرات المصرية عمر سليمان إلى الرياض أمس (الاثنين) في زيارة للسعودية لم يعلن عنها مسبقاً للتحضير للقمة العربية المصغرة المقرر أن تعقد في السعودية قبيل قمة الدوحة العربية أواخر الشهر الجاري.

وقالت مصادر دبلوماسية في الرياض إن أبو الغيط وصل إلى هناك و«قام على الفور بعقد اجتماع مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل للبحث في عقد قمة عربية مصغرة».

وفي وقت لاحق قام أبو الغيط ووسلمان حسب وكاة الأنباء السعودية بنقل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يكشف عن مضمونها.

ورفضت المصادر تحديد موعد القمة المصغرة واكتفت بالقول إن الموعد سيتقرر في ضوء

«الاتصالات المحبوبة» بين العواصم العربية المعنية وخاصة الرياض والقاهرة ودمشق، مشيرة إلى أن نتائج تلك الاتصالات ستعرف في غضون الساعات القليلة المقبلة.

من ناحية أخرى، قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس إن الأيام القليلة المقبلة ستشهد مساعياً «كبيرة» بشأن المصالحة العربية-العربية من أجل تهيئة الأجواء قبل عقد القمة العربية في الدوحة أواخر مارس / آذار الجاري.

وندد موسى بالتدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، لكنه شدد على ضرورة الحوار لحل الخلافات التي يجب أن تتبع مع إيران لحل الخلافات معها (...). الأمر يتطلب حواراً واسعاً عربياً-إيرانياً لبحث وإنهاء كل القضايا الخلافية». وقال إن المغرب بعث بمذكرة إلى الجامعة بشأن قراره قطع العلاقات مع إيران.

الشيخ قاسم: التقارب السعودي السوري يخلق أجواء تهدهة بلبنان

حزب الله يتوقع حكومة لبنانية تتمتع باعتراف دولي

بيروت - رويترز

□ قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمس (الاثنين) إن الانتخابات البرلمانية اللبنانية المقررة في 7 يونيو / حزيران المقبل ستفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع باعتراف دولي حتى إذا فاز حزب الله وحلفاؤه بالانتخابات.

ورحب الشيخ قاسم بإعلان بريطانيا استعدادها لإجراء محادثات مع حزب الله قائلاً: «نحن نرحب بهذه المراجعة البريطانية وربما تكون هناك لقاءات في الأيام المقبلة». وأضاف «ليس هناك أي إجراء تنفيذي حتى هذه اللحظة لكن الإعلان البريطاني مؤشر على إمكانية حصول مثل هذا اللقاء عندما يطلب أحد الطرفين بشكل عادي وطبيعي».

وقال الشيخ قاسم في مقابلة مع «رويتز» إن حزب الله لم يغير موقفه الإيجابي من الانفتاح على الدول الأوروبية المختلفة وله اتصالات واسعة وهناك عدد من وزراء الخارجية الأوروبيين عندما أتوا إلى لبنان التقوا مع مسؤولين في حزب الله وكانت بريطانيا اتخذت موقفاً من جهتها بعدم اللقاء مع حزب الله.

وأضاف الآن هناك مراجعة بريطانية لهذا الموقف بعد أن أدركوا تماماً دور حزب الله في الساحة اللبنانية وحضوره الشعبي الواسع والمؤثر والفعال. ومضى يقول إلى الآن لا يوجد اتصال مباشر ولا يوجد طلب للقاء لكن نتوقع أن يحصل هذا الأمر قريباً لأنه بالأصل لم يكن هناك مانع من جهتنا إذا حصل اللقاء بشكل معلن وواضح وهذا الموقف البريطاني الآن يسهل مثل هذا اللقاء.

وأرجع نائب الأمين العام لحزب الله الموقف البريطاني إلى وجود متغيرات في المنطقة وفي العالم وخاصة بعد



الشيخ نعيم قاسم خلال المقابلة الصحافية (رويتز)

سقوط (الرئيس الأميركي السابق جورج) بوش وسقوط أسلوبه ومنهجه السياسي المعتمد على القوة وفرض السلطة ومحاولة إرغام الآخرين لقبول السياسات الأميركية... نحن الآن أمام مرحلة جديدة على المستوى الدولي.

وعقب الشيخ قاسم على التقارب السعودي السوري الأخير قائلاً من المبكر أن نرى آثاراً واسعة للتقارب

الرئيس الموريتاني المخلوخ يتعهد بتسهيل حل دستوري لأزمة بلاده

نواكشوط - د ب

□ تعهد الرئيس الموريتاني المخلوخ سيدي ولد الشيخ عبدالله، الليلة قبل الماضية ببذل قصارى جهده من أجل تسهيل «الوصول إلى حل دستوري ملائم» للآزمة السياسية التي تعيشها موريتانيا.

جاءت هذه التصريحات في بيان صحافي وزعه الناطق باسم الرئيس المخلوخ عقب عودة ولد الشيخ عبدالله من زيارته لليبي حيث التقى الزعيم الليبي معمر القذافي.

غلاوي: هنية رئيس وزراءنا جميعاً

بدء الحوار الفلسطيني في مصر اليوم



غلاوي وأعضاء من قافلة «شريان الحياة» بعد وصولهم غزة (رويتز)

بما فيها الفقراء والمحتاجون كي تضمن مساعدة الشعب الفلسطيني».

وختم غلاوي حديثه بالتهنئة قائلاً: «تحيا فلسطين... تحيا فلسطين».

وكانت السلطات المصرية سمحت عصر أمس بدخول قافلة «شريان الحياة» البريطانية إلى القطاع.

وتضم القافلة 350 ناشطاً على رأسهم النائب البريطاني جورج غلاوي المعروف عنه بمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية، وأقلت القافلة 120 شاحنة.

وهذه هي أول قافلة بهذا الحجم تدخل إلى القطاع عبر معبر رفح منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة في 18 يناير / كانون الثاني الماضي.

سندقدمها شخصياً إلى هنية رئيس الوزراء المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «قد لا تؤيد أميركا ولا (إسرائيل) ولا بريطانيا ولا تعترف بهنية كريس للوزراء ولكننا نقول لهم إنه تم انتخابه من الشعب الفلسطيني وهو القائد الذي انتخب».

وأوضح أن «أحد أهداف حملته هو إيصال رسالة إلى العالم عن المسألة التي يعانها الشعب الفلسطيني والتي يجب أن لا يعانوها بعد الآن، وقال «إن المساعدات التي جلبتها القافلة ستقوم بتسليمها إلى الحكومة الفلسطينية في غزة».

وأضاف أن «الهدف الآخر هو إيصال الأمانة التي حملنا إياها مئات الألاف من مختلف شرائح المجتمع البريطاني

هذه المساهمة والتي ستكون هي مساحة الحوار الوطني الفلسطيني».

في سياق آخر، قال النائب البريطاني جورج غلاوي إن رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية هو «ليس رئيس وزراء للشعب الفلسطيني وإنمارئيس وزراءنا جميعاً بالأفنا وبملاييننا ونحن جميعاً فلسطينيون».

وشدد غلاوي في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الحكومة المقالة أحمد الكرد فور وصوله إلى رفح على شرعية الحكومة الفلسطينية برئاسة هنية ودعا إلى دعمها.

وقال: «لقد جلبنا معنا الأدوية والمعدات الكثير من المساعدات التي

القاهرة - يوبي أي، د ب

□ يبدأ اليوم (الثلاثاء) نحو 75 من ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية في القاهرة إجراء الحوار الوطني الفلسطيني برعاية مصرية.

وأعلنت مصادر في معبر رفح الحدودي الفلسطيني المقالة إسما هنية هو أن معظم ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية أكلوا عبورهم إلى الجانب المصري عبر المعبر لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني.

وقال مصدر أمني مسئول على معبر رفح أن نحو 75 من ممثلي قوى وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بالإضافة لحركة «الجهاد»، وبعض الشخصيات المستقلة وصلوا إلى الجانب المصري في طريقهم للقاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجان الخاصة بالحوار الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية بالقاهرة إن إجراءات دخول الممثلين والقادة أنجزت بالفعل، والعمل جارٍ لنقلهم من معبر رفح إلى القاهرة مباشرة، تهيئاً لبدء اجتماعات اللجان الخمس اليوم.

وكان وفد من حركة «حماس» وصل إلى القاهرة أمس الأول (الاثنين) عبر معبر رفح للمشاركة في الحوار الوطني الفلسطيني.

من جانبه، أعرب نائب رئيس المكتب السياسي له «حماس» موسى أبو مرزوق عن اعتقاده بأن هناك إرادة سياسية لدى المشاركين في الحوار بعدم الإنعاز للإملاء الخارجية.

وأشار إلى أن «التنازل من قبل أي طرف هو تنازل من أجل الشعب الفلسطيني»، مؤكداً ثقته أن «الجميع حريصون على

3 قتلى و17 مفقوداً بعد غرق سفينة في البحر الأحمر

□ سفاجا (مصر) - أف ب، د ب □ لقي ثلاثة بحارة حتفهم إثر غرق سفينة بضائع أمس (الاثنين) في البحر الأحمر وتمكنت فرق الإنقاذ من إنقاذ ستة من بحارتها في حين لا يزال 17 مفقودين، كما أكدت مصادر ملاحية مصرية، وكان على متن السفينة 26 راكباً.

وكانت المصادر أفادت في وقت سابق بأنه تم انتشال تسعة من البحارة أحياء، ثم

تأجيل محاكمة يمينيين

متهمين بالتخابر مع إيران

صنعاء - يوبي أي

□ أجلت محكمة يمنية معنية بالنظر في قضايا الإرهاب أمس (الاثنين) في صنعاء النطق بالحكم بحق ثلاثة يمينيين متهمين بالتخابر مع إيران إلى الإثنين المقبل ولم تقدم سبباً للتأجيل.

ولم يذكر القاضي محسن علوان أسباب التأجيل في القضية على رغم حضور أقارب المتهمين وأجهزة الإعلام. واستمعت ذات المحكمة خلال 10 جلسات سابقة منعت وسائل الإعلام من حضورها إلى أقوال المتهمين ومرافعات المحامين.

وكانت المحكمة حجزت القضية للحكم أمس بعدما قدم كل من ممثل الادعاء العام، والمتهمين ومحامينهم شذى ناصر مرافعاتهم